

الأغاني

وغلبت عليه وهجي بذلك فقال فيه بعض الشعراء .

(أودى ابنُ فسوةٍ إلا نَعَوَّتَه إلا بلا ...) .

و عمر عمرا طويلا و إنما قال .

(أودى ابنُ فسوةٍ إلا نَعَوَّتَه الأيلا ...) .

لأنه كان أوصف الناس لها وأغراهم بوصفها ليس له كبير شعر إلا وهو مضمن وصفها .
سبب آخر للقبه .

و أخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال أخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال .

إنما سمي عتيبة بن مرداس ابن فسوة لأنه كان له جار من عبد القيس فكان يتحدث إلى ابنته
وكان لها حظ من جمال و كانت تعجبه ويهيم بها فكان أحداث بني تميم إذا ذكروا العبدى
قالوا قال ابن فسوة و فعل ابن فسوة فأكثرُوا عليه من ذلك حتى ملّ فعل على التحول عنهم و
بلغ ذلك عتيبة فأتاه فطلب إليه أن يقيم و أن يحتمل اسمه و يشتريه منه ببيعير فلم يفعل
قال العبدى فتحولت عنهم وشاع في الناس انه قد ابتاع منى و غلب عليه فأنشأ عتيبة يقول
من كلمة له .

(وَحَوَّلَ مولانا علينا اسمَ أُمّه ... إلا رُبَّ مولىٍّ ناقص غير زُائدِ) .

أخبرني جعفر بن قدامة قال حدثنا أحمد بن الحارث قال حدثنا المدائني عن أبي بكر الهذلي
وابن دأب وابن حعدة قالوا .

أتى عتيبة بن مرداس وهو ابن فسوة عبد الله بن العباس عليهما السلام وهو عامل لعلي بن
أبي طالب صلوات الله عليه على البصرة